

الوسائل :

توسل

باسم صاحبها

نمبرها

الاشهر

٥٠ قرشا في الحجاز و

# الفتاوى

الاملاكات :

يتفق عليها مع ادارة الجريدة

النوازل التي

مكة : ( الفلاح )

نحن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ٧ صفر سنة ١٣٤٢

جريدة عربية جامة تخدم العرب والعربية

٩ أكتوبر سنة ١٩٢٣

## انما يفترى الكذب

## الانباء الاخيرة (من روتر)

## العرب وجمعية الامم

برلين في ١ منه - قامت ثورة واسطة الوطنيين في كوستن ٥٠ ميلا من برلين واجتهد الثائرون في زرع سلاح الحماية واحتلال القلعة ولكن صدوا وقبض على زعمائهم بواسطة جنود ديتش - الذي قائم اعتمد على قوات الرخصه من المدن القريبة وامرت الجنود بأخذ الثورة واعان وزير الدفاع لرافقة على الاخبار الحربية ونزل الحامية في بافاريا على هيجان مخصوص العمل المكدر الذي اجري بخصوص الرمح والتماء النظامات التي وضعت على قامة الاحكام العرفية في الرمح واسطة فون كامر جيمت في برلين وبافاريا ونحضر الصحافة المسترسيان على العمل بركات حصلت - حانه مهة أمس في مونيخ بمناسبة زيارة البرنس.

[ البقية في الصفحة الرابعة ]

غير راحة العرب تحت حكم اي شخص كان منهم . فاذا كان اعتذار الحضرة السودية عن قتل حجاج البين بمنزل ما اوردت من الترهات فاقولها فيما تنويه نحو الاردن : اليست كل هذه الاعمال من باب سنك الدماء وتخريب العرب بيوثهم بايديهم ؟ ولكن قائل الله الوقاحة والافراض . هذا ونحن اذا سوغنا هذه كلها وآمننا وصدقنا بها ، فلا بد من دفع ديوات المقتولين الذين يتجارون ( ١٨٠٠ ) شخصا ، فلو اعتبرنا دية كل شخص منهم ( ٨٠٠ ) ريال كما هو المصطلح فالدية تبلغ نحو مليون ونصف مليون ريال فلا بد من دفع هذه اولا حتى يتم الاعتذار امام الله وامام العالم والله تعالى يقول : ( ومن قتل مؤثما خطأ فخير بر وقبة ودية مسلمة الى أهله ) فكيف اذا اضفنا الى هذا المقتول انه حاج ايضا . ولا ريب ان لكل نبي مستقر وسيلم الذين ظفوا اي متقلب يتقلبون .

فلا بدني اذن ان يستعقب القراء موقف جمعية الامم تجاه العرب واصرارها على توقيف هذه فرسائل تلك المودة التي رفض التوقيع عليها صاحب الجلالة الهاشمية ابده الله منه عرضت عليه ووقف يناضل حتى اليوم نضالا شهدت له فيه الاعادة قبل الاصد قاه وهيت لوة جلالته الرجال العالمون لتحرير الامم الشرقية عامة والامة العربية خاصة وعلم الجميع مبلغ اهتمام جلالته ودفاعه عن حقوق امته الامم لمرة لهذا لكم الله فاع الذي لم يند في

قاتل الله الوقاحة لا شك ان تقدم القرن العشرين لم يخصص في المعلوم والفتوى والمفترقات غيب ، بل هو شامل للفتن في انواع الرذائل ايضا كالكذب والاختلاعات ، فقد بلغت في هذا العصر ( الذي يسمونه عصر المدنية والرق ) ارقى واقسى الدرجات يكفيننا دليلا على ذلك ما جاء في العدد ( ١٤١٩١ ) من جريدة « الاهرام » من بلاغ الحضرة السودية لقائل بان حادث الاعتداء على حجاج البين وقع خطأ من حارة حرب بين رجالها وبين الثائرين عليها في عسيرة وانما يفره حكومتنا . ونحن لانعلم وليم الحق ما هو ذنب « الحجاز » الذي يجدر ان يكون له نصيب مما في قوله تعالى « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » وقد اصبح عرضة لنهم المنتصدين والداشرين حتى صرنا نحشى اليوم ان تنهم برلازل اليابان وقتل البعثة الابطالية في حدود اليونان كذلك وربما لو حدث كسوف في الشمس أو خسوف في القمر يقال انه ايضا من صنع « حجازنا » الا ليلم اولئك النفاقون ان « الحجاز » بحول الله وقوته كجباله التي سعى بها لا تزعزعه مثل هذه الترهات ، ولا تزلزل ثباته وشدة مراسه تلصكم الصفقات ، بل يظل ( كما تيرهن عليه الاحوال ) راسيا متينا لا تأثر لهذه السقاطة عليه ولا يقول لهم الا : « قل موتوا بغيظكم » . وليس وراء ما يثبت هذا ومحققه بمره وعنايته اكثر من اتيانهم بمنزل هذه الصفقات التي يسكنها حتى الصبيان الذين تروى اليهم .

واعجب من هذا وذاك ما نقلته جريدة « الاهرام » ايضا من « دابلي اكبريس » من ان في نية الحضرة السودية عاربة سمو الامير عبد الله « اعظم » فان كان الحرب لشخص سموه فاذي يتوبه من هذه الجريمة امام الحضرة السودية هو بنوب ايضا وطنه ووطنه وفصلاته افهل ذنب للحضرة السودية ان تتركهم وتقصد في شرق الاردن الذي لا علاقة له بما تجره هذه الولايات والوزايا ؟ وفوق هذا كله فاننا لانعلم كيف يسوغ هذا وترضى به الحكومات المنظمة ذات الوصايات . . . . . والانتدابات . . . . . فتسوغ له مثل ما يشاء من هذا من الملاك والتمار في الاموال والانس وتعرض على أدنى جزئية في شأن تلك المنطقة الا ان قلنا ان هنالك أسباب توجب هذا التفاضل واباحة هذا الحضرة السودية في آن ونحرجه في آن آخر لسواها . ان العالم يعلم بان سمو اميرنا لم يذهب من نفسه الى تلك البلاد بل هي التي طلبته وجاءت وفودها وأخذت سموه اليها فاذا كان سكان شرق الاردن يريدون الحضرة السودية فلا عمل لما يستوجب سفك الدماء وذهاب الاموال والانس ، يبيت اليهم ليقولوا لا ميرنا : ( تريد رياسة ابن السود هذه المرة وتنظم اليه ) وبوقته يرى حضرة السلطان العجدي أثر ما قاله جلالته للمفتد الاعظم : « اني لا اريد الا ما يريد الاهلون » ومن الضروري ان اميرنا عبد الله يقول لهم « اننا لا اريد الا ما يريدونه » وبهذه الوسيلة تخرج حضرة السلطنة العجدية مما في هذا من المسؤولية . ولا حاجة لهذه الاشاعات والفتن والنضال بين العرب - القضية التي يتنمها كل من يريد بهم السوء - وهذا بلا ريب من طبيعة ملك جلالته والده للمفتد الاعظم الذي صرح قدير مرة ولا يزال بصرح : « بانه لا قصد له



وسم للمكابرين اخفاده ولا في طوع الداسين  
ستره أو تشويهه وكل ما يستطيع اصحاب الاقدام  
للسانجرة قوله موصف كلمات تنج معان متنافضة  
وكما قالوا بالامس واصحاب وشنائهم ليس من شأن  
قارئينا ومسامعنا الا ان يصوبوا صواب اللغات  
على قائلينا ومن استأجر دم لقولها .

ما كان (الحسين بن علي) ليثقت اقل لثقة  
الى ما قيل وما يقال من مدح اوزم بل اكتفى  
براحة ضميره معتقد ان الحقائق ماثلة امام ذوي  
البصائر كما ان الشمس ظاهرة لذوى الابصار ،  
مهما أسدل الغرضون عليها من الحجب والستار  
وجلالته على يقين تام من ان في الامة العربية أمة  
كبيرة تغد اشمة افكارها من اكثف الحجب فتفقه  
ما يدبر لها وتعرف ما يراد بها فلا تنطلي عليها  
الاباطيل ولا تثبت امامها الترهات والاضاليل .

فلئن كان الزعماء في الممالك الاخرى يتمدون  
على دعائهم ، وما يقومون به من نشر الدعوة في  
جميع انطاوار الامصار ، لايجاد المؤثرين والانصار ،  
فان زعيم العرب ومنقدم من وهداة الدل والعصاة  
الفاضل عن الاوطان خشية ان تغد فيها غلاب  
الاستعمار ، طام بان الخير في تأذني قومه لبررة  
الاخيار ، وما هو يقتبط بما يدونه من التضامن  
والوقوف في وجه التفرضين الاشرار ويسره بلا  
شك ان يري صفوفهم مترامعة واحزابهم موحدة  
كما ان وجهتهم واحدة في السير نحو الهدف الاصل  
والغاية الشريفة الوحيدة الا وهي : ( الوحدة  
للعربية المستقلة تمام الاستقلال )

تلك هي الغاية الشريفة والغرض الاسمي الذي  
من اجله رفض جميع مشاريع المعاهدات التي عرضت  
عليه منذ وضعت الحرب اوزارها حتى اليوم لان  
بين بنودها ما يمس بعض اجزاء البلاد العربية  
السائرة نحو ذلك الهدف الاصل ومن اجل ذلك  
ايضا رفض اليوم ما تكلفه به ( جمعية الامم ) من  
تصديق ( عدة فراسيل ) كما يتضح من التبلينات  
الرسمية المنتشرة اس . افيد هذا كله يكابر  
المكابرون !! اللهم عليك بهم فانهم لا سجدونك  
أما جمعية الامم فلا يستغرب منها اصرارها  
فقد كنا نظن انها ( آلة للسلام ) حسبا وجدتها  
( اميركا ) بيد ان جميع التجارب برهنت لنا  
مكس ذلك حيث تقابلت الدول المستعمرة وسيطرت  
عليها واستعملتها بعكس ما أوجدت لاجله نصارت  
( آلة للاستعمار الاوربي ) نذار حينما شاءت  
الدول المستعمرة ، لتقطع اوصال الامم الشرقية  
بدعوى انها امم قاصرة ، فهي اذن ( آلة للعرب )  
وهذا مظهرها الحقيقي مما طلته بطلاة للدينية  
الاوربية ، أو سترته بفشاء العطف على الشعوب  
للتضمة منعها الانتداب أو الرعاية أو الوصاية  
أوما أشبه من الافشحة التي يشف من تحتها ( غول

نكبة الحرب في مراكش  
نحت هذا العنوان أوردت الرصفة السياسة  
مقالا قيما للاستاذ صاحب التوقيع بدرأت  
استثنائه بمقدمة جاء فيها ما يلي :

دعونا للحلال الاحمر المصري ان نؤم بعمل  
انسان واجب فيبحث برسالية طيبة منه لمعالجة  
الجرحى من المرأ كشين في الحرب المستمر اوارها  
الان بين جيوش اسبانيا المدربة وآل الرف المندرة  
قلوبهم بلايمان وصدرهم بالشجاعة القطرية . دعونا  
هذه الدعوة غير مرة وكنا نأمل ان يجاب نداؤنا  
ولكننا لينا طويلا دون ان يليها اي انسان .

اما المقال فهو هذا بعض اختصار في ظلمات  
القرون الوسطى وفي جهالة كانت يومئذ تنشي العالم  
كله وعلى غفلة من بشرية لما تكن قد بلغت اشدها  
في اخريات القرن الخامس عشر مثل الاسبانين  
فوق بلادهم رواية مقطعة لا يدانيها هولا ولا  
نظارة كثير مما عوى لتاريخ من الذمخ البشرية ،  
ونكبوا العرب نكبة قاسية وحشية لا يارهم  
حارها وان تزال لطفتها السوداء أترأ مشهودا .

الاستعمار الذي صار معلوما لدى اعم للشرق عموما  
حتى الذين في مجاهل افريقية ، ذاب لهم بامة  
كانت أمامهم في عسراب الحضارة والدينية  
للصبيحة ولا يزالون يستندون بانارها التي  
ظلمت حتى الساعة ، وستظل الى اخر الدهور ان  
مصباحا لاهدي ، وسراجا وماجا للعلوم والفنون  
النافعة للمجتمع الانساني ، قامة انجبت  
اسلافهم التاربين ، وتربهم بقظنها في كل حين  
( بالرغم من كل قوة استعملوها ضدها )  
أقول يظنون انهم خادعوا ؟ - وافة انهم  
لا يندعون الا انفسهم وهم لا يشعرون - الا فليعملوا  
بما تقتضيه مصلحتهم ، واذا كان للشرق حق في  
الحياة فهو ايضا يعمل لما تقتضيه مصلحته ، ومادامت  
ايم الشرق تري ما تأنيه الامم الاروپية باسم جبريتها فلا  
شك انها تفتنه لقيام بعمل متعاضد من فقد ان الاوان  
لعمل مشترك لكي تخلص انفسهم من مستعمرهم المتفكرين  
على استبعادها وهي قادرة ان شاء الله تعالى على تقرير  
مصيرها ، واطلاق اسيرها ، ونحر بر عنصرها  
من ربة الاستعباد والاستعمار . وما ذلك على  
الله ونهضة ابناءها بيزر .

واني لاري الامة العربية امام تكالب المستعمرين  
على بلادها تقول مع شاعرنا العربي :  
وما موت بانفس من حياة  
أري لهم مي فيها نصيبا  
هذا من جهة ومن الاخرى تلقت الى عصبة  
الامم الاوربية التي تدان ليوم موافقتها على اقتضاب  
حق العرب قاذلة لها بدم الزم على العمل بهذا القول :  
سنأخذ هذا الحق بالسيف والقنا  
وشيب وشبان على ضمير بلقي

واليوم - غير بعيد من تلك البقاع الاندلسية  
التي شهدت هذه المأساة المنيكرة وسالت بين  
اوديتها وشمالها انهار الدم العربي زكيا شهيدا غير  
يبعد من مصارع أولئك الذين كانوا رسل العلم الى  
بلاد الغرب وكانوا واسطة مدنية وتهديب وكانوا  
حينما من الدهر أن لهم العالم وبهجة الحياة وابدا  
الدنيا فامتدت ايمهم بد مسمومة من الاسبا  
أقت لهم من باقية - هناك فيريد من

تلك المأساة التي كانت عار الانسانية وخزي  
المنوسطة بحار الاسبانين انفسهم أن يبعدوا  
تلك الرواية مرة ثانية ، ولكن في القرن العشرين  
ديين معاني المدنية الحديثة ، وفي وسط الاوار  
الساطرة أنوار السلم الحديث ، ونحت سمع  
الانسانية الرشيدة وبصرها ، وفي ربيع وادعة  
وامة هادئة قائمة .

ليست تلك حرا ولكنها هي البني والذوان .  
هي مذبحة يريد القوم أن يمسدوا الى انقراضها ظالمين  
هي جريحة طاغية بوشك أن يبلطح حارها جبين  
القرن العشرين ، وفيضحة تبقى أبد الدهر سبة  
لندية لا وديين .

ان ذلك الانبين الذي يردده للعرب في  
القرن الخامس عشر في بلاد الاندلس هو بعينه  
تلك الاصوات الصارخة التي تصعد لليوم من  
من سرا كش قششق رانها الحزينة البعارة والمصاري  
الى ارجاء العالم المتدن فلا ينقطع لها قلب ولا  
يهتز لها ندب .

هو بعينه انسان القرن الخامس عشر وبأن  
هذا النوع الانساني لا يزال مصابا بتلك النوبات  
المرضية القديمة في تاريخ البشرية التي تقضي الناس  
الى شرب الدم المذفوح وتقرى الانسان بلعم  
اخيه الانسان . هؤلاء قوم من أهل المشرق  
تستبد بهم - يرومهم سوء المذاب أمة من أهل  
لغرب فالكلم ايها الشرقيون لا تنقد موت الى  
انخوا انكم بما بوا سيهم أو يسليهم أو يخفف عنهم  
ألم المذاب ان كنتم قادرين .

أولئك قوم من الناطقين بلغة العرب يريد  
أن يقضى عليهم قوم من العجم ذابا لكم ايها  
العرب لا تشربون بالمصايب فيهم ولا تهزرون  
لوان صبيعا انهم الالمة .

قوم من أهل الاسلام قتلك بهم يد غاشمة  
ظالمة فلا تقدم لدفع الاذي عنهم احد من أمة الاسلام  
قوم مثلك ايها المصريون يريدون أن يعيشوا  
في بلادهم أحرارا ، ويريد الاسبانين أن يسليوا  
بلادهم منهم قوة واقتدار آ . فهل أنتم بما ينزل  
بهم من الظلم شاحرون ولدا انهم سامعون ؟

ايها المرأ كشيون - اذا لم يكن لكم بمقاومة

الديود ، ولا على ردم طافة ، فلابحتمكم ذلك  
على اليأس ، انحبوا انكم مغلوبون . دعوا  
احرارا يدسروا كل شيء  
، وينهبوا كل ما ادخروا من  
حتى عملا وا ارضكم خراب  
ما لكم نهائب . دعوا السبيل  
ش بلادكم دكا ، ودعوا اطيهارا انهم  
بكم القنابل كسفاح حتى يصير عمركم خرابا

تعرضوا لاسلحة حرايمهم ، وخرب سيفوفهم ، ورمصاص  
بنادقهم ، حتى يروى ارضكم المزينة من دماكم الزكية  
وحق تود رمال اود يتكم الصغراء دما حرقا يا  
دعوا بحد ذلك امهاتكم الشاكلات ،  
وارا ملككم الحملات ، وعذاراكم الطاهرات ،  
يخرجن الى تسلم الطلول الباليات ، يندبكم  
بين تعيق اليوم دعوا الذئاب . دعوهن يذمين  
الى مصارعكم المقدسة ، ليدفن من اسلاككم  
المزينة ما بقته الذمور والقيان ، ينظرون الى موافق  
دما انكم ويجاري قوسكم حتى تحمر عيونهم من  
ذسكم للشهد الوهيب .

ايها المرأ كشيون . اقولوا ذلكم كله وقلوبكم  
مطشحة ، وتفسكم راضية ، فان ذسكم بفسكم في  
القد القريب .

ان لا تقام العادل لاروا حفاقة هي من  
جنود افة تعالى يدها اليوم لقصاص يوم ينصف  
من الباغى ، وينصف للظالم . هي من ملائكة  
السماء ، ولسكنها نخاق من دم الشهداء ومن بقايا  
اسلاكهم هي ارواح ملوكة ، ولكنهم استوحشة تشأ  
بين اوكار اليوم ، واحجار الذئاب وتعيش بين الاطلال  
الخربة ونحت الانقاض المدمرة بقايا وعدا نا  
الا فاستكثروا من تلحمكم الارواح . واعلموا  
ان تحت كل لينة تدس في بلادكم يشكون لهامش ،  
وعند كل خراية يقرى جيش ، وان كل قطرة زكية  
من دمكم الشهيد انما تستعمل ملكا طاهرا من  
ملائكة الانتقام التي تنظر القد القريب .

يوم ينفض لنا رابنا وكم الذين تموتون اليوم  
عنهم ايتا ما في كفالة الارامل ، واجنة في بطون  
الحرام . ايتا وكم الذين وزنوا عن امهاتهم ما  
تلفنه يوم خرجن الى مصارعكم حاسرات ، واحمرت  
عيونهن الباكيات ، وتقطعت قلوبهن حشرات يوم  
ينفض لنا راعا بكم الذين م بقية السيف فستهبطون  
عليهم من السماء ملائكة تمهدون لهم سبيل الانتقام  
حاد لا ، ونجملون اما منكم واية النصر كاملا .  
« يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء  
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

على عبد الرزاق



# مباحث

## مضار الاستحمام بالماء البارد

نما أو أكثر قليلا بمعنى ان المستحم لا يشعر حين سكب الماء على جسده ان مادة غريبة قد لامسته فيهب تلك الشهوة الضارة جدا كما في الماء البارد الذي يستعمله أولئك المساكين الذين يصرون حبل حياتهم بأيديهم.

ثم ان هذا الحمام القار فإنه يجب ان لا يتكرر كثيرا مرة واحدة في الاسبوع كافية ويجب حين الانتهاء منه ان يشرب الحميم بسرعة كي لا يفت الماء عليه فيبرد ويأخذ حرارة ما وان يرتدى المستحم ثيابه بسرعة ما يمكن ايضا وكل المنصور من هذا ان لا تذهب الحرارة لان الحرارة عبارة عن الحياة والموت هو فقد هذه الحرارة التي المحرص عليها هو الحرص على الحياة لا على ولا شيء يبدد هذه الحرارة ويذهب بها ويقتصر العمر اكثر من الحمام البارد سواء كان في البيت أو في البحر لا فرق بذلك فلينبه الناس الذين أولموا بهذا الاستحمام واطعموا أنفسهم يعلم هذا يعرفون نحو الموت الذي هو الطغاة شمة الحياة بخطر واسعة فهم يقصرون حبل حياتهم بأيديهم ولا يدرون .

(القلم الحديدي)

الناموس والوقاية من لسه

ألقى مؤخرا الأستاذ مكسويل لثروي أستاذ علم الحشرات في كلية العلوم والصناعات الاميراطورية في لندن خطبة عن الناموس قال فيها ان الخطر من لسع الناموس يقل اذا تارت الناموسة لمتنص ما يروى بها من دم الملسوع فانها اذا ذلك تخرج حنبا ولا تترك في الجسم شيئا من المكروبات التي كانت فيها اذ تكون قد امتصتها مع ما امتصته من دم الملسوع . أما اذا طردت حالا تترك حنبا قالاغاب انها تترك ما جلت به من المكروبات وادخلته في دم الملسوع قبل ان تتمكن من استعادته بامتصاص الدم.

وعليه فيا أيها القارئ العزيز اذا استمك ناموسة فلا تحاول طردها بل دعها تأخذ ثمنها من دمك وتذرع بالصبر وطول الأناة والا انتقم منك هذه البوضعة الصغيرة وسدك بسم الملايا الحبيب ثم ان من خواص الناموس ايضا وغيره من الحشرات الطيارة كالذباب انها تترك بعض الروائح وهذا قاذو دهنت جسمك بهذه الروائح الكريهة فيشر منه الناموس فتتجر من لذه الان بعض هذه الروائح كالبترول والكافور يكرهها الاديبون كما يكرهها الناموس فلا يكرهها لمتنصها ولكن من انزيت المطرية مارا عنه غير كريمة لنا وان تترك كريمة للناموس كزيت الياقوت وزيت القرفة وزيت الليمون والكزبرة واليوكاليبتوس وهذه اذا دهن بها الوجه واليدان وغيرها من اعضاء الجسم المكشوفة قد تقي من لسع الناموس . فنهيا

ثم ان لبعض الالوان تأثيرا على الناموس فنهيا ما يجتذبه ومنها ما يفره ومن النوع الاول اللون الأزرق القائم قاذو البست نيا أو جرات ملونة بهذا اللون قامت مجتذب الناموس اليك فيلمسك أما اللون الاصفر وخوصا الفانج منه قاذو بطرد الناموس وقد رأينا في إحدى الصحف الانكليزية بيانا لهذه الالوان ربت فيه على حسب ميل الناموس اليها قالاوول منها أشدها اجتذابه والاخير أشدها قسورا منه وهي كالألوان : الأزرق القائم . البني . الاخضر . الاحود . الرمادي . الاخضر القائم . البشجي . الأزرق القائم . الرمادي الفانج . الاخضر الفانج . الايض . البرتقال . الاصفر .

فلاصفر افضل الالوان التي يجب لبسها اجتنابا للسع الناموس .

(السوان)

ألقى أحد تطس الاطباء الانكليز المشهورين خطابا في قاعة الجمعية للجمعية الطبية في لندن جاء فيه على الاستحمام بالماء البارد ومضاره فقرأنا ان العرب فعوى هذا الخطاب الهام لقراءه فقرأنا من قاعدة وموضع نظر للتبصر قال :

قد أطلع الناس كثيرا في الاستحمام وخصوصا الاستحمام بالماء البارد وأطبقوا في مدحه ومنافه حتى صار أحدهم اذا لم يستحم يوما أو يوما بعد يوم يشعر كأنه قد ارتكب ذنبا أو اجرم ضد جسده كان لم يتناول طعاما مثلا أو غير ذلك من قوائم الحياة وقد أصبح هذا الفكر وعارضة هذه المادة عند بعض الناس كإعادة تماما وهم لو فطنوا أو لو اتقوا لهم من تصحهم على الاعتناء عنها موعنا على مضارها الخطيرة لشكروا له معروفه وعلموا انهم كانوا يقصرون حبل حياتهم بأيديهم وهم لا يدرون .

فالحياة الحيوانية عبارة عن حرارة والموت عبارة عن انقضاء هذه الحرارة أو بعبارة أخرى الحرارة غالى يتميز عن الموت بأنه لم يزل حرا أي ان الحياة لم تزل مشتملة فيه فعوى واللافت لانه بارد.

تقدر ان تشبه حياة الانسان بشعلة مشتملة بهذه الشعلة لا تذوب ويحترق فتأخرها ما لم تكن مبردة للبريد أما اذا كانت مضادة في غرفة مغلقة في تضي وتقوم بواجبها الى الاخير بكل هدوء وتقوم الحرارة فيها طويلا .

قالا ان والحالة هذه عبارة عن الشعلة والحياة عبارة عن القلب والاستحمام بالماء البارد عبارة عن الهواء الذي يزيد في تأكل الشعلة وفنائها قبل أوانها أو الاسراع في فوائها في تنطفي قبل الاوان من شح الريح لها والهيجان الذي تعاب به اذ تذهب حرارتها بسرعة .

يقدر ان يعرف هذا الذي يستحم بالماء البارد فان لاه الذي يكون باردا جدا حينما يصيب على رأسه يصير قارئا لما يصل الى قدميه وهو يشعر به انه صار سخنا هكذا بمن أن ات هذه السخونة ؟ انها ولا شك قد ات من جسده فنهيا لا يشكر ان حرارة قد سرقت من الجسم أي ان الهواء قد قلع الشعلة ، وبالطبع ان الجسم لا يمكنه ان يشمر هذه الحرارة بدون ان يسي لاستمادتها وهذا زيادة حركة القلب تلك الالة الصاعدة المظلمة التي لم يكن لها انها تبتدي بالمثل من حال ولادة الانسان الى يوم وقته بدون راحة دقيقة واحدة حتى يشغلها الافان هذا الشغل الذي فوق المادة باستجماعه المض هذا ، قالقاب لما يسرع في حالة الركن أو الرياضة أو أي عمل يقتضي سرعته لا يكون مسرعا لاستمادتها حرارة الجسم التي قددها في الاستحمام بل يكون مسرعا لتوزيع الدم فالجسم والحالة هذه لم يفقد شيئا من حيويته التي هي « الحرارة »

فقد الحرارة بولد زيادة الحركة في الالة الانشائية جملة وهذه الحركة تدب في كل الالة فتضي دواليها سريعا رغما عن مظهر النشاط الذي يشعر به المستحم وهو شاب بد لكنه لا يصل الى حاف الكوة أو يده الشيخوخة حتى يصاب بضرب هائل يكون القاضى على حياته التي بردها عما ماته فذهبت حرارته شيئا وبسرعة كما تذهب حرارة الشعلة المروضة للهواء .

ما هو القصد من الاستحمام ؟ ان القصد من الاستحمام هو انتظامه ليس غير أي لكي تنظم مهام الجسد مفتوحة لافراز العرق الحامل للمحوم التي تتولد من الطعام الدائر في الجسم فلكي ينظم الجسم نظيفا لهذه النية فقط يجب ان يستحم بما قار أي ان حرارة هذا الماء تكون كحرارة الدم

## على ضفاف جدول

(من قصيدة لغالب أدب جاء نتائج مقالة بين العاصمة والزاخر)

هو انشودة الطيبة والحب  
ب ومعنى جمالها والرواء  
هو فعوى قصيدة النمر تنلو  
سر هذى الحدائق النناء  
هو سر الحياة تستنفض الناء  
س لدره المشاكل السوداء  
نالى التراب الملامه برجو-  
النض من عزى ونصب المداء  
فليل كيف شاء ما لفضياء  
الحق من لبسة على الاحياء  
وليجهادى فان لبني يوما  
فيه يعوى الى حضيبض الزواء  
فمقلنه بصوتك الحر يا جد  
ول روض الشام والحساء  
ان لي في غنائك العذب ياما  
لشيئا من أقدس الاشياء  
هو اني لما قلاني حبيبي  
ودمانى بهجره والجفاء  
ها هنا بين ضفتيك اظفر بالانس  
- وألقى مسرعى وصفائي

جمع الاء قد اجمعت بكاني  
وعويل وزدت من برحائي  
وكان الدموع آلت بان تش  
به ما فيك من بحر الاء  
أنت أذكرتها الترام فالت  
ان ذكر الترام أصل البلاد  
ان ذكرى الترام داء عضال  
منتهاه لحنه وغناء  
ان ذكرى الترام يؤس ولكن  
هو سر الهوى دابل الوقاه  
جمع الماء انت منى الاما  
أنت سرى خواطر الشمراد  
أنت سر الحياة للعاشق الها  
م أنت الزواء للزواء  
ما بكاني على ضفافك الا  
من سرورى ويهوى وهنائي  
ودليل على سرور الحبيب  
بكاه كذاك كان بكاني  
حبنا صوت مائك العذب يعورى  
بين هذى المهابت المحضراء  
ما غناء الاطهار في الايك يا جد  
ول أحل من صوت هذا الماء

## حول علاج القملوني

واعاد خط (مدينة)  
للنام يتل من يريد  
وأعان (مسجد مقدس)  
مما به ذاع البريد  
وبنى المدارس في البلا  
د قلبس ثمة من بليد  
واقام دور صناعة  
أس الرجاء بها وطيد  
سرى الاول قد كابدوا  
من كل شيطان مرید  
انا سترق للسملى  
والجد في الزمن الزهيد  
في ظل متقنا الذي  
سرى التراجيح به وخيد  
فلقد أشاد دوارسا  
من عهد طارق والرشد  
ان قال ينطق حكمة  
وفعله برضى الجيد  
حياله لما زرتة  
وحباله بالبر الرغيد  
فلهجت تفكر صوته  
في عمل الاضحي المعيد  
ان كنت تشكر وقفة  
فوق البساط بيوم عيد  
تختال فيها خاطبا  
ومصددا فخر العبيد  
قائه يعلم سرها  
وكذا الجميع لها شهيد  
أشعلت فينا جذوة  
ففسى تكون لها حصيد  
ونراك تودى مثلما  
نحى مقامع من حديد  
حتى م غنك قارتب  
يوما يعيب له الوليد  
وتسكون فيه لينة  
للبيب نار تستزيد  
أقصر والا والذي  
بدمعه انتظم القصيد  
لتكون بين عنية  
وصباحها وأد الصعيد  
وهناك يشد جمنا  
(تكتلك امك يارشد)

تكتلك امك يارشد  
وهوت عليك هوى العبيد  
فلقد بليت بسلة  
ليس (العلاج) لها مقيد  
جاءتنا بنداوة  
قشبر بقطع لوربد  
هلا ادهوت عن التي  
سامتك خسفا في المديد  
وعلمت انك خاطب  
عشواء فوغى ويد  
اهلك هذا اللون من  
اقصى الترات الى زيد  
هذا جزائك قاضطير  
ولسوف يأتيك للزيد  
الله اكبر ما الذي  
امرك من ليج سيد  
وحداك للخران لا  
تفك من غل شريد  
من ذا دماك بمرشد  
وبك الضلال غدا عييد  
أضمرت نار تنازع  
في الدين من بلد بعيد  
فجزائر الجاوى جرى  
فيها من المدوى صديد  
حتى تسكاد لفتنة  
من جورها الدنيا نيد  
ان الذين تدمهم  
احسانهم فكل جيد  
لطق الكتاب بفضلهم  
بالرغم منك فلا تحيد  
أما الليلك فحسبه  
فخر طريف أو تليد  
اهماله الترات الى  
أضحي الانام بها مشيد  
فهو الامام يسودنا  
للكرمات فت كيد  
وهو الذى قد فكنا  
من أمر أشرار تكيد  
وهو الذى رقت به  
للرب ذكرى لا تبيد  
وهو الذى دياره  
بيزوغه كند المحود  
وله الجواوى النشاء  
ت بقرم حاء (مفيد)

مكة المكرمة في ٢٢ صفر ١٣٤٢



## [بقيمة الأنباء الأخيرة]

في كوستنطين تقول وزارة زنجوهر ولو ان قائد الرنجرز ابدى النشاط الشديد فقد كان هو رئيس الحالة ولم تلم التفضيلات عن القتل ولكن روي انه لم ترهق دما ولا يحتاج الى استعمال القوة الا لوجود الرأفة الشديدة ولم يسلم الا القليل مما سيحصل وربما يعضد الاشتراكيون الثوار الوطنيين بوجود أدلة بأن الحالة اسوء مما ذكره التلفزيون.

لندن في ٩ منه - افتتح المؤتمر الامبراطوري

روبرت ولى العهد السابق وزوجته لكشف الستار عن تمثال حربي نذكاري وكان هذا بحضور مئتين الف جندي ومهم ليس فقط المرفون كاهن بل ايضا الرئيس المرفون بيلين والجنرال لوسود كنانور الى ربح الوحيد في مونيخ وحيا ولي العهد الجليسي بأصوات تصم الاذن ان (فليحي الملك روبرت) (فلنحي الملكة) \*\*\*

وايضا اغضب فون كار حكومات الوسط بزع سلاح الاشتراكيين الذين يسمون في رجوع الملكية الى بافاريا ويقول تلفزيون بخصوص الثورة

## البلاغ الوزاري والصحف المصرية

- ١ -

في هذا الموضوع كانت اقتراحية الاخبار في عدد ١٠٨٤ (١٠٨٤) بتوقيع ابراهيم عبد القادر المازني، فمنعت نشرها بالرأى بالعدل، ونصفيها بمصفاة الانصاف، فتوردتها لقراء الفلاح ما صفا ونصح للقدري ومن نحي نحوه ما كدر، وما كمل الصفو: لبثنا نحو شهر ونحن نسمع ان البيان ينشر - ثم انه طوى - وان اهل الخير يوقعون بين الحكومتين ويصلحون ذات اليمين - ثم انه نشر - ولكن بعد اختصاره. واخير اشتر ولكنه جاء خلو من الوثائق الرسمية فلماذا: ت هناك مخبرات دارت بواسطة ممثلي الانجليز وهناك دخل للانجليز في دور من ادوار الخلاف يدل على ذلك ما قاله اللورد سمرتون في مجلس اللوردات رد على سؤال من اللورد واجلان في ٢٠ يولي

فذلك مخبرات دارت بواسطة قنصل انجلترا واصل ثم مخبرات اخرى بوزارة الخارجية المصرية وانجلترا. وبلاغ الوزارة لا يشير بحرف واحد الى شيء من هذا الذي قاله اللورد سمرتون في مجلس اللوردات والذي لا يمكن ان يكون كاذبا فيه فان كل الوقائع التي سردناها من ادوار الخلاف مطابقة لبلاغ الوزارة الذي نذكره عنه. فلماذا اختزلت الوزارة بلاعها وأخلته من كل ما فيه اشارة الى الدور الذي قام به الانجليز كوسطاء خيرا وبأية صفة اخرى ولاي سبب امتنعت عن اذاعة الرسائل للتبادلية بين مصر وانجلترا وبين مصر والحجاز بعد ان اباح الحجاز لنفسه نشر ما شاء منها ولم يتعرج أن ينشر حتى نص حديث شقوي ان في الامر سرا ولا شك. ومما هو حقيق ان يقوي ما يخالفنا من الاستراة في هذا

للموضوع ما ظهر من تردد الوزارة كل هذه المدة الطويلة في نشر البلاغ والخصار ما له وحذقها منه. وليس بمقول ان يكون ما حذف كلاما فارغا لا يقدم ولا يؤخر حتى يستوي اثباته وحذفه...

- ٢ -

السفود (عدد ٦٤٥٥) : مصر اذ انت الصحيفة الاولى من جريدة (السفور) انشأ بصورة كاريكاتورية لطيفة بعنوان (محي اشرا مصر الى الصحف) تمثل أمير الحج فاعاده (علامة على غيبته) في طباسر الى الصحف المحظية به بقوله: (يطالبون مني نشر الوثائق فلماذا...) ألم أقول ان نشرها يسكت ثماثين... ألسن وجلاصر بما صادقا... ثم اوردت الرصيفة نقدها على البلاغ فقالت تحت عنوان (مسألة اخلاقية) ما يأتي:

علم الناس أمر ذلك النزاع الذي قام بين الحكومة المصرية وملك الحجاز، وقد أدى ذلك النزاع الى ارجاع الحمل المصري، وكثرت الاقاريل حول هذا الموضوع، ووعدت الحكومة المصرية ان تصدر بياناً يشرح للناس اسباب النزاع ويظهر الحق في جانبها لا في جانب ملك الحجاز، وقالت انها ترجي نشر ذلك البيان الى ان يعود الحجاج جميعا حتى لا يكون نشره سببا في اذى بصيهم. وليس لذلك من معنى غير ان هناك نهباً خطيرة توجهها الحكومة المصرية الى ملك الحجاز، ونخشى ان يستفز غضب من نشرها الى الانتقام من الحجاج المصريين وقد هاج ذلك تطالع الامة الى الوقوف على هذه التهم وانظروا بغارغ صبر ان يعود الحجاج ليطلوا على تلك الاسرار الكبيرة.

ما د الحجاج ولم يبق هناك خوف من انتقام ملك الحجاز، فكثرت الاقوال حول البيان الموعود به، واخذت الصحف تعد موعده صدوره ثم تقول ان واضعها لم يتموا بعد من وضعه، واتهم بها الاسم ان اعلنت ان البيان قد وضع وانتهى بنشره ان يرجع الى القردنية. واخذ بعضهم من ذلك ان الوكالة البريطانية تريد الاطلاع عليه. اذ يسع بعد ذلك ان البيان ارجى نشره لان هناك مفاديات بين الحكومة المصرية وملك الحجاز، قد انتهت بالصلح.

الا بواقفي القاري على ان هذا التصرف من جانب الحكومة المصرية يلاحظ عليه من الوجهة الاخلاقية وبان فيه خيانة لا تليق باخلاق الحكومات.

نحن نرى الرخاوة الاخلاقية متجلية في أعمال الحكومة المصرية في هذا الحادث. ونخشى ان يكون سبب النزاع الذي قام بيننا وبين ملك الحجاز، نافع لم يكن يستدعي حدوث ما حدث، وانما ادركت خطأها في تصرفها فحاولت ستره ولكنها أساءت لتصرف في ستره ايضا. واذا كانت لصحافة قد اندفعت وراء الحكومة في ذلك الحادث تناصرها وتعمل بتمف على ملك الحجاز، فاننا نرجو ان لا يدعوه تصرف الحكومة الاخير الصحف الى الدم على تصرفها وان دفاعها في نصرة حكومة لم يحيط اعمالها بسياج من التموض والايهام.

- ٣ -

المقطم: عدد (١٠٥٠٣)

كتب الفاضل السيد محمود محمد حسن السكرتير الثاني لجمعية قضاة القضاء بمناسبة ورود كتاب من القدس على فضيلة رئيس الجمعية محمد بن صاحب مجلة انتقادية شديدة على الشيخ القلوني امسك حضرة السكرتير الفاضل عن نشره واكتفى بلاشارة الى عبارات وردت فيه ثم ختم مقاله بمايلي: (الجمعية) لا تريد ان تمنح بابا يوظف لانهم من الفتنة ولا ان نمود للمسألة المصرية الحجازية بعد ان احذرت فيها التبعة الى الحكومة المصرية التي لم تستدق تصرفها الى نص من الدين - الى ان قال: واذا انحنا لا نتمنا الكلام فلانبعه الا في سبيل تذكير المسلمين كافة الى الخطر النازل بهم والعمل لتفريق كلهم.

والله نرجو ان يوجد بين كلمة جماعة المسلمين فالحوادث ومطامع الاجانب داعية الى التسامح والتأزر فيما بينهم في دينهم ودنياهم.

(٤)

وقد نشرت الرصيفة (لاواء المصري) نفس ما نشرته (المقطم) بحرفه فاستشاط الشيخ (القلوني)

من ذلك قبيحا واندفع بدوه للبروف برد على الجمعية المحترمة والمقطم ردا سخيفا يعرف قيمته وماهيته كل من اطعم عليه من قراء اللاواء وبدلك انه خال من كل حقيقة ولذب الاكلمات النقيظ والحقن والطن والسباب.

## مفتقرا

ولي عهد ألمانيا

تمسك صرا على جريدة (ماني) لافرنسية من مقابلة ولي عهد ألمانيا السابق وحسبته حد يثا طويلا - امم ورشة الحد يد التي يشغل فيها الامير كييطار - يستنتج منه: ان الاشاعات التي دارت حول عزله على الالهاب الى (نيج) للاقامة فيها لاصحة لها وغاية ما في الاسم هو انه غير سرتاح للبقاء في مكان ضيق فاذا كان لا بد من الانتقال فانه يفضل العودة الى ألمانيا وقد اجاب على سؤال المراسل، هلا انهم الحكومة الموندية بذلك بقوله بلهجة الجازم: لا بل يسرها ان تغلص من وجودي هنا وان الامر لا يحتاج اكثر من سماح الحكومة الألمانية لبعث لقائنا (لجاية الجمهورية) ونحن نذكر ان وزير خارجية هولندا صرح منذ سنتين بان حكومته لا تسل بالامبراطور راوبولت عهد بل تحافظ عليهم الى الوقت الذي يطلبان فيه مغادرة بلادها وعندئذ تشيها بمحاولة لا نصي حدودها.

## حديث السيوف

[من قصيدة الاديب الجري صاحب التوقيع]

حديثي يا شفا لراضي  
باحاديثك الطوال العراض  
واذ كرى لي هلا شفت قليلا  
بدم من ذوى النفوس الراض  
واشرح لي عما نصبت من الحكم  
- يقوم عتوا فانت القاض  
قد تبادوا في غيهم وتقا ضوا  
من جميع الحقوق كل التفاضي  
واستباحوا الحرمات وراحوا  
اتخاذ الاوهام والافراس  
بدلوا أوجه الحقائق سودا  
مثلا سودوا نقي البياض  
انكروا البدر في السوا اشاروا  
لسنا البدر في لبالي الخاض  
وادعوا اقترالا هالي من الحكم  
- اقتراء والشب لا زال راض  
فانار وابسا ادعوه شقا قا  
عكروا فيه سفوفك المياض  
الاردن: (ع)